اطلب مجاناً جريدة الزمان الرياضي

الزمان

عربية دولية يومية مستقلة

AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21.Issue 6058 Thursday 7/6/2018

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6058 الخميس 22 من رمضان 1439 هـ 7 من حزيران (يونيو) 2018م

الجبوري يرحّب بقرارات الحكومة ويعدها تصحيحاً لمسار العملية السياسية

البرلمان يلزم المفوضية بإعادة العد والفرز وإلغاء إنتخابات الخارج والنازحين

بغداد - قصي منذر

الزم مجلس النواب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات باعادة العد والفرز يدوياً في جميع المحافظات والغاء العمل بجهاز تسريع النتائج . وقال النائب عن التحالف الكردستاني جمال احمد لـ (الزمان) امس ان (البرلمان عقد جلسته الاستثنائية برئاسة سليم الجبوري وصوت فيها على اعادة العد والفرز يدوياً في المحافظات)، واضاف ان (الجلسة شهدت التصويت على الغاء انتخابات النازحين والخارج واعتماد توصيات مجلس الوزراء بشأن الاقتراع)، مشيرا الى (التصويت على ايقاف عمل اعضاء المفوضية وانتداب تسعة قضاة بدلا منهم على ان ينتهي عملهم بعد المصادقة على نتائج الانتخابات).أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ان المجلس صوت على توصيات واستنتاجات اللجنة المشكلة للنظر بطعون الانتخابات.وقال المكتب الإعلامي للعبادي في بيان امس إن (المجلس عقد، جلسته الاعتيادية برئاسة العبادي ، صادق خلالها على الاستنتاجات والتوصيات الواردة في محضر اللجنة العليا المؤلفة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 198 لسنة 2018)، واضاف أن (التوصيات تضمنت عدّ وفرز يدوي بما لا يقل عن 5 بالمئة في جميع المراكز، وإلغاء نتائج انتخابات الخارج والنازحين لثبوت خروقات تزوير جسيم ومتعمد وتواطؤ حسب ما ورد في توصيات واستنتاجات اللجنة العليا)، واوضح البيان ان (المجلس وجّه جهاز المخابرات الوطني وجهاز الامن الوطني والاجهزة الاستخبارية لوزارة الداخلية بملاحقة المتلاعبين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم وفقا للقانون)، مشيرا الى أن (المجلس طلب من المدعي العام تحريك دعاوى جزائية بناء على ماورد في التقرير)، وتابع البيان ان (المجلس يحيل التقرير الى هيئة النزاهة للتحقيق واتخاذ الاجراءات الرادعة، ويحال التقرير الى مجلس النواب لاخذ مايراه مناسبا حسب ما ورد في الفقرة 2 من التوصيات الواردة)، مؤكدا أنه (كإجراء احترازي، ونتيجة لما ورد في التقرير من امور خطيرة تقتضي وجود مسؤولي مفوضية الانتخابات من درجة معاون مدير عام فما فوق، تقرر وجوب استحصال موافقة العبادي قبل سفرهم خارج العراق). وكانت لجنة تقصي الحقائق البرلمانية المشكلة للتحقيق بخروقات الانتخابات دعت، الحكومة والقضاء والبرلمان الى (سحب يد) مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات واحالتهم للتحقيق، فيما عزت تسببهم بالتزوير لكونهم أصبحوا (غير امناء) على اصوات الشعب. كما صوّت المجلس في جلسته على ضوابط اطفاء المبالغ المترتبة بحق المستأجرين للعقارات ببعض المحافظات و على تخصيص مبلغ مالي من موازنة الطوارىء لمواجهة الاعطال الكهربائية في فترة الذروة. وتابع البيان ان (المجلس صوّت على مشروع قانون التعديل الاول لقانون صندوق استرداد اموال العراق رقم 9 لسنة 2012 وعلى مشروع قانون انضمام العراق الى الاتفاقية الدولية لضبط وادارة مياه الصابورة والرواسب في السفن لعام 2004 كما تم التصويت على حماية عدد من المنتجات المحلية). فيما عد العبادي إعادة الانتخابات خطأ سيؤدي الى فراغ دستوري. وقال في مؤتمره الصحفي الاسبوعي امس ان (لجنة النظر بنتائج الانتخابات كشفت الكثير من المعلومات وكشفت ايضا مسؤولية مفوضية الانتخابات وتحملها الجزء الاكبر من هذا الموضوع)، عادا(اعادة الانتخابات خطأ والدخول في فراغ دستوري وان الخرق الذي حدث في الانتخابات لم يحدث من قبل وهناك مشكلة في طريقة الانتخابات وعدم فحص لاجهزة الانتخابات وهذا خرق خطير ولو اجري الفحص قبل فترة وثبت عدم كفاءة الاجهزة لاتخذنا قرارا بعدم الاعتماد عليها)، واوضح العبادي ان (الاعتماد على اجهزة غير مفحوصة وعلم مفوضية الانتخابات بذلك هو خرق كبير)، مشيرا الى ان (الحكومة ستستمر بالتحقيق في موضوع الانتخابات والملفات الموجودة حقيقية ونتابعها وقد تصدر اوامر بالقاء القبض بشأن متلاعبين بنتائج الانتخابات). ورحب مكتب رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بقرارات مجلس الوزراء بشأن الانتخابات. وقال المكتب الاعلامي لرئيس البرلمان في بيان امس إن (ظروف الانتخابات وما شابها من عمليات تزوير وتلاعب قد انعكست سلبا على الوضع العام للبلاد وخلقت ازمات جديدة لم يكن البلد في حاجة للدخول في متهاتها ودهاليزها، لذا فان كل الاجراءات المتخذة للكشف عن التزوير والتلاعب انما يصب في مصلحة البلد ويحفظ امنه ومستقبل اجياله)، وأضاف (نثمن عاليا ونرحب بالقرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الذي تضمن اجراءات عدة لتصحيح مسار العملية الانتخابية واعادة الثقة بالنهج الديمقراطي المتبع في البلاد).وعد البيان (تلك القرارات مهمة ودعما للقرارات التي اتخذها مجلس النواب بهذا الخصوص يمكن ان تمثل انعطافة كبيرة وتحولا بارزا يمكن ان يسهم بالاسراع في تشكيل الحكومة واستقرار الاوضاع).

اجتماع: مجلس الوزراء خلال اجتماعه الاسبوعي الثلاثاء لتصويت على تقرير اللجنة الوزارية العليا بشأن طعونات الانتخابات

النزاهة : تأخير التحميل والتفريغ يكلّف سومو 100 مليون دولار

تصدير أول شحنة من الخام عبر ناقلات عراقية إلى أمريكا

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

كشفت هيئة النزاهة عن أن تأخر تحميل وتفريغ ناقلات النفط يكلف شركة تسويق النفط (سومو) غرامات تزيد على مئة مليون دولار.

وقالت الهيئة في بيان امس ان (التأخير الحاصل في تحميل وتفريغ الناقلات الخاصة بالمشتقات النفطية كلف شركة سومو التابعة لوزارة النفط خلال عام 2017 مبلغ مئة مليون دولار،إضافة إلى 13 مليون و620 الف دولار كغرامات مالية على الشركة، فيما يخص عقود الخدمة للنفط الخام خلال المدة ذاتها)، مشيرا الى ان (الشركة لم تلتزم بكميات النفط الخام المصادق عليها للتصدير لاستمرار انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في الموانئ الجنوبية بشكل يضر بالجداول المعدة للتصدير وتحميل الناقلات وقصور سعات الخزن وشبكات الأنابيب والحاجة إلى زيادة سعتها في حين تمت إضافة معدات الضخ والأنابيب في الموانئ)، واضاف ان (استمرارتذبذب نفط خام البصرة وعدم استقرار المواصفات النوعية التي تتراوح درجة الكثافة النوعية بين 28 الى 32 درجة ولاسيما ان انخفاض الكثافة بدرجة واحدة يكبد العراق خسارة مالية تقدر بنحو 800 ألف دولار عن كل ناقلة).

لافتا الى (ضعف طاقة الضخ وإجراءات التحميل في موانئ الجنوب بالرغم من أن نفط البصرة يشكل نسبة 85 بالمئة تقريباً من مجمل صادرات العراق بسبب توقفات متكررة للتوربينات نتيجة مشاكل فنية وأعمال صيانة مما أدى إلى عزوف الزبائن عن التحميل منه وقلل من معدلات التصدير)، مؤكدا (استمرار حالات تكرار ذات الأعضاء في مجلس الإدارة كعضو أصيل معين ولجان تجديد عقود النفط الخام وإعداد جداول بالتخصيصات المقترحة للشركات الراغبة بالتعاقد فضلا عن فتح العروض لأعضاء اللجنة الخاصة بدراسة وتحليل السوق النفطي العالمي وتحديد واقتراح الفروقات السعرية للنفط الخام العراقية بالاضافة الى عدم وجود توقيع ممثل مكتب المفتش العام بصفة مراقب على محاضر اجتماع لجنة تجديد العقود لتصدير النفط)، وتابع ان (الهيئة شخصت ضعف الإجراءات المتخذة من الشركة بشأن متابعة تنفيذ الملاحظات وأن نسبة الاستجابة دون المستوى المطلوب الأمر الذي يتطلب استمرار المتابعة مع الجهات المعنية بغية معالجة السلبيات خدمة للمصلحة العامة). ولم يتسن لـ(الزمان) الحصول على تعليق من الوزارة.

وباشرت الوزارة بتحميل وتصدير اول شحنة من النفط الخام عبر المؤانئ الجنوبية بعد توقف دام نحو ثلاثة عقود.

وقال مدير عام الشركة حسين علاوي في بيان امس ان (هذه الخطوة تأتي بتوجيه من الوزير جبار علي اللعيبي لاستعادة نشاط شركة الناقلات العراقية في نقل الخام والمشتقات النفطية الى العالم كافة). موضحا ان (الشركة تخطط لبناء إسطول متكامل من الناقلات العملاقة لاعادة العمل بالناقل الوطني)، واضاف ان (الشركة أبرمت عددا من اتفاقات التعاون مع الشركة العربية للنقل البحري في خطوة للبناء المرحلي لهذا القطاع الذي توقف نشاطه منذ عام 1991 وتشمل النقل والتعاون المشترك واعداد وتدريب الملاكات الوطنية وبواقع مئة متدرب سنويا بهدف إدارة أسطول الناقلات للمدةالمقبلة). بدوره ، قال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد إن (حمولة هذه الشحنة تبلغ مليوني برميل وستقوم الشركة بتحميلها ونقلها الى الولايات المتحدة لصالح احدى الشركات المتعاقدة مع شركة تسويق النفط). مؤكدا (حصول شركة الناقلات على شهادات الجودة الآيزو وهي خطوة مهمة من الوزارة بتنشيط هذه الشركة وتحويلها من شركة خاسرة الى شركة رابحة عبر تفعيل نشاط نقل المشتقات النفطية والنفط الخام).

درس إلى العراقيين

رئيس وزراء هولندا ينظّف الأرض

امستردام - الزمان

سكب رئيس الوزراء في هولندا مارك روته قهوته أثناء سيره عبر بوابات الأمن قبيل اجتماع الائتلاف الحكومي الأسبوعي والتقط روته المسحة ونظف الأرض بنفسه، وسط تصفيق عمال النظافة في المبنى.

إعادة 66 ضابطاً من شرطة الأنبار إلى الخدمة

الانبار - نور الدين حميد

اعادت وزارة الداخلية 66 ضابطا في شرطة محافظة الأنبار الى الخدمة.وقال المكتب الإعلامي لشرطة المحافظة في بيان امس انه (تقرر إعادة 66 ضابطا الى الخدمة، بناء على ما جاء بتوجيهات الوزارة في الرابع من حزيران الجاري والمتضمن اكمال متطلبات عودة الضابط المشمولين بقانون العفو)، ودعت (قيادة الشرطة المشمولين بالعفو الى الحضور الى قسم الإدارة التابع للمديرية مستصحبين معهم الأوراق الثبوتية لاكمال إجراءات قبول مباشرتهم)، موكدا أن (من يتخلف عن الحضور يسقط حقه في المطالبة في العودة) والاسماء هي:

العقيد غسان جناب حمد حميد الحيالي، العقيد هيثم ناجي محمود مجيد العزاوي، العقيد صباح عبد حمادي احمد المحمدي، العقيد مهدي معروف عبد الله رجب المحمدي، العقيد هيثم خضير سرحان محمد الجميلي، المقدم حميد حامد فرحان فاضل النمراوي، المقدم عماد جبير عبد الرزاق عبد الالوسي، المقدم فلاح حسن محسن هويدي الرواي، المقدم قيس عيسى عبد علو الدوري، المقدم كاظم موسى كاوش فرج الحلفي، الرائد مجيد عطا الله كرحوت شرقي المحمدي، الرائد مظهر نجم عبد الله محمد الرواي، الرائد عواد خلف عواد زيدان الهزيماوي، الرائد عدنان درج فارس عبد الهزيماوي، الرائد جيشي خلف عبد حمود النمراوي، الرائد فاضل عبد عواد مصلح العلياوي، الرائد حقي مكي شلال محسن المعاضيدي، الرائد محمد صالح فرج صالح المحمدي، الرائد اياد عبيد داود سلمان الشايع، الرائد احمد حسين علوان محمد الجميلي، الرائد مشتاق طالب احمد عبد القادر المشهداني، الرائد عمر نوار حسين عبد الحديثي، النقيب ياسر رسمي زعيلي شافي العبيدي، النقيب عز الدين عادل محمد رميض الغريري، النقيب شاكر اسود صبار مرزوك النمراوي، النقيب عمار علي نواف خلف المحمدي، النقيب عبد القادر يوسف محمد علي الجميلي، النقيب عامر عبد عيادة علي القيسي، النقيب عادل شنون عودة حسين الشمري، النقيب قاسم اسماعيل سليمان المرعاوي، النقيب تركي راشد مطر فرحان السويداوي، النقيب سعد صالح حماد حبيب الشعباني، النقيب فرحان عودة فرحان كاطع العسافي، النقيب عمر عاصي محسن سالم الكربولي، النقيب حسين علي حافظ لطيف الجوعاني، النقيب احمد عبد خليفة حماد الذيابي، النقيب صدام محمود غضيب فرحان المحمدي، النقيب محمد دحام فزع عباس الجميلي، النقيب علي محمد حمد صالح، النقيب زهير حمود خلف شرقي السويداوي، م. اول عماد عبد الله محمد ثامر، م. اول نصير علاوي نوري حماد، م. اول علي حميد جاسم سميران الحلبوسي، م. اول احمد دحام فزع علي الجميلي، م. اول جاسم نوري فرحان نجرس العيثاوي، م. اول ضياء ارحيل جاسم محمد العلياوي، م. اول ضياء حامد عبد ساجر المحمدي، م. اول فلاح مهدي صالح عمر، الملازم جمال حامد خلف حمد المحمدي، الملازم مزهر عبد القادر خلف عبد الله، الملازم احمد عباس خلف حمادي الفهداوي، الملازم انمار صفاء صباح، الملازم عدي قاسم كاظم جاسم المحمدي، الملازم ثائر حميد محمد حمود البيلاوي، الملازم علي غني علي حسين الحياني، الملازم صالح عايد ظغيم فياض الجميلي، الملازم شاكر عبد الكريم ابراهيم مبارك الفهداوي، الملازم خزعل عبد رشيد رثيع الجليباوي، الملازم عمر سليمان طلال حمادي المحمدي، الملازم ليث احمد مرزوك حمد الجنابي، الملازم مجيد فاضل رمضان خلف الفهداوي، الملازم شوكت محمود زين كماش، الملازم اياد حمدان مربد كاطع، الملازم عبد الحميد مضحي علي فيحان الخليفاوي، الملازم وسام خليل سليمان مخلف المرعاوي.

الإتحاد الكردستاني يطالب أنقرة بمراجعة مواقفها من أجل حماية السلام

تركيا تستعد لشن هجوم على مواقع حزب العمال شمال العراق

بغداد - الزمان
انقرة - ماهر اوغلو

طالب الاتحاد الوطني الكردستاني، الخارجية التركية بمراجعة تصريحاتها من اجل هماية السلام وعدم اراقة الدماء ، نافيا الاتهامات بشأن دعم حزب العمال الكردستاني. وقال المتحدث باسم الاتحاد سعدي احمد بيره ردا على تصريحات وزير الخارجية التركي مولود جاوش اوغلو ان (الاتحاد يناضل من اجل حل المشكلات بالسلام عن طريق سياسته الثابتة ومنذ مباحثات البقاع عام 1993بين تركيا وحزب العمال الكردستاني وايقاف القتال بمبادرة من الرئيس الراحل جلال الطالباني)، وأضاف (لا نتمنى هدر اي قطرة دم للاكراد اوالاتراك وندعو الخارجية التركية الى مراجعة دقيقة لتصريحاتها لحماية السلام). وحذر مصدر من الاتحاد من خطورة شن تركيا لهجمات على مناطق يسيطر عليها حزب العمال . وقال المصدر ان (هناك نحو 700 قرية في المنطقة التي يسيطر عليها حزب العمال وفي حال شنت تركيا أي هجمات فيسبب ذلك أزمة لاجئين جديدة). فيما أفاد مصدر بأن المدفعية التركية قصفت مناطق حدودية تابعة لمحافظة دهوك. وقال المصدر في تصريح امس إن (المدفعية التركية قصفت مواقع في محيط ناحية ديرلوك الحدودية التابعة لقضاء العمادية شمال المحافظة)، وأضاف أن (ألسنة النيران تصاعدت من المواقع التي تعرضت للهجوم)، لافتاً إلى أن (القصف مستمر ولم يتم التعرف على حجم الخسائر). ونشرت صحيفة بريطانية مقالاً لهنا لوسيندا سميث بعنوان الأتراك جاهزون لشن هجمات على الاكراد من 11قاعدة عراقية جديدة. وأضافت سميث أن (تركيا تتحضر لشن هجمة على حزب العمال في خطوة يأمل فيها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنها ستدعمه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الشهر الجاري)، لافتة الى ان (الجيش التركي أنشأ 11قاعدة جديدة في العراق غالبيتها بالقرب من حدوده مع إيران)، مؤكدة ان (المنطقة تعد معقلاً لحزب العمال الكردستاني) على حد تعبيرها . ونقلت سميث عن المحلل ماكس هوفمن قوله إن (أردوغان لديه تاريخ في شن هجمات خارجية لاسيما العسكرية منها عندما يشعر بأي تهديد انتخابي).

و أعلن الجيش التركي عن إن ضربة جوية نفذتها طائراته الحربية اسفرت عن مقتل ستة مسلحين من حزب العمال. وقال الجيش على موقع تويتر إن (الضربة الجوية التي نفذت استهدفت مناطق هاكورك وجارا ومتينا والزاب وقنديل وأفاسين في شمال العراق ودمرت 16هدفا للحزب).

وعادة ما تنفذ تركيا ضربات جوية ضد أهداف تابعة للحزب بشمال العراق حيث يتمركز الحزب في جبال قنديل كما هددت أيضا بتنفيذ عمليات في سنجار.الى ذلك نفى قائممقام قضاء سنجار في نينوى وكالة فهد حامد وجود اي قوات امريكية وسط القضاء. وقال حامد في تصريح امس ان (الحديث عن تواجد قوات امريكية في سنجار عار عن الصحة لكن الحقيقة هو ان قوة من المستشاريين العاملين ضمن قوات التحالف الدولي جاءوا برفقة قوة تابعة لوزارة الدفاع من الفرقة التاسعة اللواء المدرع 37 لاجراء كشف موقعي على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا)، مشيرا الى ان (هذه القوات استقرت منذ اربعة ايام قرب قرية ام ذيبان التابعة لناحية البعاج على الشريط الحدودي وتعمل على تقويم الاوضاع فيها). وكان إردوغان قد أشار إلى عملية للجيش التركي في العراق وسوريا. وقال أردوغان خلال تجمع انتخابي ان (قنديل هي التالية وسنجار بعدها وكلتاهما في شمال العراق وسنواجه كل من يهدد ويزعج بلادي).

جبال: قوات تركية داخل قرى جبال قنديل

هزّة أرضية تضرب كرمنشاه الإيرانية

منبئ يتوقع تجاوز الحرارة 50 مئوية

بغداد - صباح الخالدي

توقع المنبئ الجوي في الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل صادق عطية ان تصل درجات الحرارة العظمى في مدن الجنوب الى 51 درجة مئوية اليوم الخميس وغدا الجمعة ا.وقال عطية على موقع التواصل الاجتماعي امس ان (مدن الجنوب ستشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة تصل مابين 51-50 مئوية في الظل ظهرا وتعود لتنخفض خلال الاسبوع المقبل).فيما اكدت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس ان (طقس اليوم الخميس سيكون في الوسطى صحوا مع قطع من الغيوم . ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق وفي الشمالية طقس صحو مع قطع من الغيوم ودرجات الحرارة ترتفع قليلا عن اليوم السابق وحركة الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وفي الجنوبية سيكون الطقس صحوا مع قطع من الغيوم ودرجات الحرارة ترتفع قليلا والرياح شمالية غربية)، واوضح البيان ان (طقس المنطقة الوسطى يوم غد الجمعة سيكون صحوا مع قطع من الغيوم)، وتابع ان (طقس الشمالية سيكون صحوا مع قطع من الغيوم والجنوبية صحوا مع قطع من الغيوم مع ارتفاع في درجات الحرارة).

فيما ضربت هزة ارضية بقوة 4.1 على مقياس ريختر مدينة سر بل ذهاب في محافظة كرمانشاه الايرانية، المحاذية للحدود مع العراق بين محافظتي ديالى. وقال مركز المرصد الزلزالي في طهران ان (الزلزال وقع عند الساعة الرابعة و 37 دقيقة فجر امس الاربعاء بالتوقيت المحلي لايران وعلى عمق 8 كيلومترات من سطح الارض دون اي خسائر مادية او بشرية)، واضاف ان (المدينة تقع على بعد 144 كيلومترا الي الغرب من محافظة كرمانشاه). ويذكر ان زلزالا عنيفا بقوة 7.3 درجة على مقياس ريختر ضرب غرب محافظة كرمانشاه وكان مركزها مدينة ازكلة عند الحدود الايرانية العراقية في تشرين الثاني من العام الماضي اسفر عن مصرع اكثر من 600 شخص واصابة اكثر من 12 الفا اخرين كما أدى الى تدمير نحو 90 الف وحدة سكنية في 10 مدن و 1930 قرية بصورة كلية او جزئية، وكان غالبية الدمار والضحايا قد وقع في مدينة (سربل ذهاب). وعلى صعيد اخر أعلن مدير مصلحة تخفيف آثار الكوارث الطبيعية في غواتيمالا سيرخيو كابانياس، عن إن عدد المفقودين جراء ثوران بركان (فويغو) بلغ نحو 200 شخص. وضاف في تصريح امس ان (هناك 192 مفقودا، سجلنا أسماءهم وأعمارهم وأماكن سكنهم).فيما افاد المعهد الوطني للعلوم القضائية في غواتيمالا بأنه (تم العتور على جثث 75 ضحية)، مشيرا إلى أنه (تم تحديد هوية 23 منهم فقط).

بكين تدعو إلى إحترام الإتفاق النووي

3 دول تطلب رسمياً من واشنطن إستثناءها من العقوبات ضد إيران

□ باريس (أ ف ب) – أرسلت كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا إضافة إلى الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء طلبا رسميا مشتركا إلى واشنطن لإعفاء شركاتها من الاجراءات الناجمة عن العقوبات الأمريكية الجديدة على ايران.

وورد في الرسالة الموجهة إلى كل من وزيري الخزانة والخارجية الأمريكيين ستيفن منوتشين ومايك بومبيو "كحلفاء، نتوقع من الولايات المتحدة الامتناع عن اتخاذ اجراءات تضر بمصالح أوروبا الأمنية".

وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير إن الدول الثلاث والاتحاد الأوروبي يطلبون من الولايات المتحدة "اعفاء الشركات الأوروبية التي تقوم بأعمال تجارية قانونية في ايران من جميع العقوبات الأمريكية خارج الحدود".

وكتب على "تويتر" "يجب أن يكون بمقدور هذه الشركات مواصلة أنشطتها".

ويأتي الطلب في وقت يسعى القادة الأوروبيون إلى انقاذ الاتفاق الذي أبرم بعد مفاوضات شاقة بين ايران والقوى الكبرى في 2015 ووافقت طهران بموجبه على عدم تطوير قدراتها النووية مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية عليها.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انسحاب واشنطن من الاتفاق الشهر الماضي وهو ما يعني فرض عقوبات جديدة على الجمهورية الإسلامية واجراءات عقابية على الجهات التي تتعامل معها تجاريا.

ويقول محللون أن الشركات الأوروبية التي سارعت للاستثمار في ايران بعد رفع العقوبات خلال السنوات الثلاث الماضية هي الخاسر الأكبر من إعادة فرضها.

وذكرت عدة شركات كبرى بينها "توتال" الفرنسية و"ميرسك" الدنماركية أنه لن يكون بإمكانها البقاء في ايران مع إعادة فرض العقوبات بشكل كامل خلال الأشهر الستة المقبلة إلا في حال حصولها على استثناءات واضحة من واشنطن.

وأعلنت مجموعة صناعة السيارات الفرنسية "بي اس ايه" الاثنين أنها ستنسحب من ايران لتجنب خطر التعرض لغرامات عقابية. فيما دعت الصين امس الاربعاء "جميع الاطراف" الى احترام الاتفاق الدولي حول الملف النووي الايراني و"الاستمرار في تطبيقه"، بعد اعلان طهران زيادة قدراتها على تخصيب اليورانيوم.

وقالت هيوا شونيينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية "في الظروف الراهنة، نأمل ان يتصرف جميع الاطراف المعنيين آخذين في الاعتبار المصلحة العامة على الامد البعيد وان يستمروا في تطبيق الاتفاق" حول الملف النووي المعقود في 2015مع ايران.

إلا انها لم تسهب في التعليق على قرار طهران الاخير ولم تنتقده.

واضافت شونيينغ في مؤتمر صحافي ان "تطبيق الالتزامات الواردة في الاتفاق بطريقة كاملة ومتوازنة (...) سيساهم في ضمان الحد من الانتشار النووي ويحافظ على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط".

وقد ابلغت ايران الوكالة الدولية للطاقة الذرية تطبيق خطة لزيادة قدرتها على تخصيب اليورانيوم من خلال زيادة عدد أجهزة الطرد المركزي، كما اعلن الثلاثاء نائب الرئيس الايراني علي اكبر صالحي.

واضاف في تصريحات نقلتها وكالة فارس الايرانية للأنباء، ان هذا القرار "لا ينتهك الاتفاق" المبرم في تموز/يوليو 2015في فيينا بين طهران والقوى العظمى، والذي انسحبت منه الولايات المتحدة في الثامن من ايار/مايو.

ويهدف الاتفاق الذي عقد بعد توتر استمر عقدا، الى ضمان الطبيعة السلمية حصرا للبرنامج النووي الايراني. وقد اتاح رفعا تدريجيا للعقوبات الاقتصادية على طهران التي ستعيد واشنطن فرضها. وقالت المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبية فيديريكا موغيرني، ان الاعلان عن الخطة الايرانية الذي لا يصدر كما تقول طهران حكما مسبقا على استخدام اجهزة طرد مركزي جديدة، "لا يشكل بحد ذاته انتهاكا للاتفاق" لكنه "لا يساهم في تعزيز الثقة بطبيعة البرنامج النووي الايراني".

ستيفن منوتشين

مايك بومبيو